

ونوح عليهما السلام عشره قرون وكان يتكلم بالسري بانية اولاً وانما
نطق بالغير ابنته حين عبر البحر فاراد من بحر روذ وكان عرود قال
لمدين امرى بكم في طبردا اذا وجدتم في بي تكلم بالسري بانية فردوه
فاجابوا له لوه استنطقوه فحول الله لبيانة عبرتها وذلك من
حين عبر البحر فسميت العبرانية بذلك **واما السري بانية**
فذكر ابن سلام انها سميت بذلك لان الله تعالى حين علم
الاسم علمه سري من الملائكة وانطقه بصاح وهو افضل
الانبياء بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كما جزم به ابن
كثير وغيره وعند البراهمة والامام احمد والحاكم من حديث
ابي هريرة رضي الله عنه خيا **وهي** ادم نوح و ابراهيم وموسى
وقاسي ويحيى وغيرهم محمد ثم ابراهيم ومثل هذا الاقوال
الاعني توفيقه في حكمه المرفوع **وورد ذكره** قصة ولادة
عليه السلام عند بيان تكلمه في المهد قال في المطلع وكان لا يزال
عليه السلام في طريق الحق عشره معامات نال بها عتبة الكرامات
الاول مقام الطيب هذا روى **الثاني** مقام الدعوة واذن
في الناس **بالج الثالث** مقام الفضيلة والنجاة **الرابع** مقام
ابراهيم **مضى** **الرابع** مقام الفقر والفاقر **والخامس**
مقام الصلاة **السادس** مقام النعمة والذي هو طبيعي
وسبق في مقام العفة والذي اطلع ان يقع
خطيبتي يوم الدين **السابع** مقام المحبة التي ليفي بي
الموتى **الثامن** مقام المعرفة واحمل لي لسان صدق في
الاخيرين **التاسع** مقام المصيبة ان ابراهيم لاواه حليمه
العاشر مقام الوراثة وفي هذا المقام حصل له الاستغفار
عن الواسطة فقال حسبي من سواي علمه بحالي **وكان**
اول من اخذت في حديث ابي هريرة رضي الله عنه احسن
ابراهيم وهو ابن عشرين ومائة سنة بالقدوم وعاش بعده
ذلك ثمانين سنة **وقيل** امره ان يحسن وهو ابن ثمانين سنة
محل واخته بالقدوم فاستند عليه الوجه فدعا ربه فادعي
اليه الله عجبت قبل ان نامك باليتة قال يا رب كرهت ان ادخر

امر

امرته والمراد بالقدوم الزلزال في وقتل الدال وقيل هو
اسم مكانه فهو مشددها فقتل امرته بالسام وقيل بل بالسري
والذي عند ابن حبان من قوعا ان اخته وهو ابن مائة وعشرين
سنة ولد الحاتم زاد ابو الشيخ وعاش بعد ذلك ثمانين سنة
فعلي هذا يكون عاش مائتي سنة ووجه بان الاول حسب
من مبدل النبوة والثاني من مبدل ولا تدنو اول من راي
النبي **فقال تار** ما هذا قال وقار يا ابراهيم فقال رب
تردي وقار واول من جز شارب واول من قض اظا فيه
واول من استجد واول من فرق واول من نشر ول **وقيل**
وحى الله اليه انك اكرم اهل الارض علي فاذا سجدت فلا
تري الارض عورتك واول من خضت بلحنا والتم واول
من خطب علي المنبر واول من رتب العسكر في الحرب
مهمته وميسرة وقليل ما سار لقتال الذين اسروا لوط عليه
السلام واول من عمل القسي واول من اضاف الضيف ولذا
سمي بابي الضيفان وكان لقتله اربعة ابواب لكي لا يقوته
اخذ وكان اذا اراد ان يتعد اطلب من يتعد معه ميل في ميل
وهو اول من علق واول من ترد البريد واول من تكسى
يوم القيامة ثوبا بيضا **وفي رواية** فتظيرت ثم تكسى النبي
صلي الله عليه وسلم حلة احره وهو علي بين العربي **وقد**
اقام ابراهيم عليه السلام الحمد علي عرود وقومه وقال
اقبعودن من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضرهم
ولما بعدون من دون الله فلا تعقلون قالوا اجر قوه وايضا
المسلم ان لستم فاعلين فاجمع عرود وقومه علي احر اقره **وكان**
ابراهيم اذ ذاك ابن سنته عشر سنة واما اخته والمعاقبة
بالنار لانها اهل ما يعاقب به واقطعه ولذا جلا يعذب
بالنار الا خلفها فحسبوه في بيت ثم جمعوا لصلاب الخطب
شهر حتى كانت العجوز عمر ونقول ان عاقابي ابراهيم
لابراهيم خطب وكانت المرارة تندر في بعض ما تطلب مما يحب
ان تدر له لين اصابت له تحتطين خطبا وتجعله في النار التي